

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجزء التاسع

من كتاب

مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها

تأليف الحافظ الإمام

أبي بكر

محمد بن جعفر بن محمد بن سهل السامري الخرائطي

توفي سنة (٣٢٧) هـ

ما يستحب للمرء أن يقوله إذا استيقظ

فى الليل من نومه

[٩٧١] حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيّد ، حدثنا محمد بن يحيى بن أبى كثير قال : قال أبو جعفر : حدثنى أبو هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِذَا رَدَّ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى الْعَبْدِ الْمُسْلِمِ نَفْسَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَسَبَّحَهُ وَمَجَّدَهُ وَاسْتَغْفَرَهُ فَغْفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَإِنْ هُوَ قَامَ فَتَوَضَّأَ فَذَكَرَهُ وَاسْتَغْفَرَهُ وَدَعَاهُ ؛ تَقَبَّلَ مِنْهُ » .

[٩٧٢] حدثنا على بن حرب الموصلي ، حدثنا وكيع ، وحدثنا سعدان بن يزيد ، حدثنا أبو نعيم قالا : حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير ، عن ربيعة بن خراش ، عن حذيفة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ قَالَ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ » .

[٩٧٣] حدثنا محمد بن إسماعيل أبو إسماعيل الترمذي ، حدثنا أبو توبة بن الربيع بن نافع ، حدثنا معاوية بن سلم ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة ابن عبد الرحمن ، عن ربيعة بن كعب الأسلمي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ؛ أَنَّهُ قَالَ : بَدَأْتُ عِنْدَ بَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ فَكُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مِنَ اللَّيْلِ : « سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ الْقَوِيِّ » . ثُمَّ يَقُولُ : « سُبْحَانَ رَبِّيَ وَبِحَمْدِهِ » .

[٩٧٤] حدثنا إبراهيم بن الجنيّد ، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ،

[٩٧١] ذكره المتقى الهندي فى كنز العمال (٢١٣٨٤) وعزاه لابن السنى والخراطى فى مكارم الأخلاق عن أبى هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

[٩٧٢] أخرجه البخارى : كتاب الدعوات ، باب ما يقول إذا أصبح (٦٣٢٤) من طريق حذيفة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وأبو داود : كتاب الأدب (٥٠٤٩) .

[٩٧٣] أخرجه الترمذي : كتاب الدعوات ، باب منه (٢٧) (٣٤١٦) من طريق ربيعة بن كعب الأسلمي ، وقال : حسن صحيح ، وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (٩٧/٤ ، ٩٥) من طريق ربيعة بن كعب الأسلمي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

[٩٧٤] أخرجه البخارى : كتاب التهجد ، باب فضل من تعار من الليل فصلى ، من طريق عبادة بن الصامت رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وأبو داود : كتاب الأدب (٥٠٦٠) تعار : تعار الرجل من نومه : إذا انتبه وله صوت ، وقال ابن التين : ظاهر الحديث أن معنى تعار استيقظ . لسان العرب (عري) .

حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الأوزاعي ، عن عمير بن هاني ، حدثني جنادة بن أبي أمية ، عن عبادة بن الصامت رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ تَعَارَى مِنَ اللَّيْلِ ؛ فَقَالَ حِينَ يَسْتَيْقِظُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، ثُمَّ دَعَا رَبًّا اغْفِرْ لِي ؛ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ» . قَالَ الْوَلِيدُ : أَوْ قَالَ : دَعَا أَسْتَجِيبُ لَهُ ، قَالَ : فَإِنْ قَامَ فَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ صَلَّى قَبِلَتْ صَلَاتُهُ .

[٩٧٥] حدثنا إبراهيم بن الجنيدي ، حدثنا عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي ، حدثنا فضيل بن مرزوق ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا مَا اسْتَيْقِظَ الرَّجُلُ مِنْ مَنَامِهِ فَقَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، قَالَ اللَّهُ : صَدَقَ عَبْدِي وَشَكَرَ قَالَ : وَيَقُولُ عِنْدَ ذَلِكَ : اللَّهُمَّ ، اغْفِرْ لِي ذَنْبِي يَوْمَ تَبْعُنِي مِنْ قَبْرِي ، اللَّهُمَّ ، قَبِي عَذَابِكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ» .

[٩٧٦] حدثنا إبراهيم بن الجنيدي ، حدثنا يحيى بن بكير ، حدثني ابن لهيعة ، عن أبي قبيل ، عن عبد الله بن عمرو أنه قال : «مَنْ قَالَ حِينَ يَنْتَه مِنْ نَوْمِهِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَى نَفْسِي بَعْدَ مَوْتِهَا ، إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كَانَ كَيَوْمَ وَلَدْتُهُ أُمَّهُ» .

[٩٧٧] حدثنا إبراهيم بن الجنيدي ، حدثنا عمرو بن خالد ، حدثنا ابن لهيعة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : «مَنْ قَالَ حِينَ يَتَحَرَّكُ مِنَ اللَّيْلِ : بِسْمِ اللَّهِ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ، وَآمَنْتُ بِاللَّهِ ، وَكَفَرْتُ

[٩٧٥] أورده ابن السني في كتابه عمل اليوم والليلة (١١/١٣) عن أبي سعيد ، وذكره المتقي الهندي في كنز العمال (٤١٣٥١) وعزاه لابن السني .

[٩٧٦] أورده السيوطي في جامع الأحاديث (١/٢٠٩) من طريق عبد الله بن عمرو ، وأخرج البخاري : كتاب التوحيد ، باب السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها (٧٣٩٤) بنحوه من طريق حذيفة بلفظ «الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا ...» والترمذي : كتاب الدعوات ، باب منه (٢٨) (٣٤١٧) بلفظ «الحمد لله الذي أحيا نفسي بعد أن أماتها وإليه النشور ...» وقال : حديث حسن صحيح ، وابن ماجه : كتاب الدعاء ، باب ما يدعو به إذا انتبه من الليل (٣٨٨٠) .

[٩٧٧] أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٢٥) من طريق عبد الله بن عمرو وقال : رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه المقداد بن داود وهو ضعيف .

بالبطاغوت ، عشرُ مراتٍ ، وفي كُلِّ شَيْءٍ يَتَخَوَّفُهُ ، وَلَمْ يَتَّبِعْ لَذَنبِ أَنْ يُذْرَكَ إِلَى مِثْلِهَا» .

[٩٧٨] حدثنا حماد بن الحسن الوراق ، حدثنا أبو داود الطيالسي ، حدثنا حماد ابن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن أبي همام عبد الله بن يسار قال : كان على ابن أبي طالب رِيحٌ نَشِيئَةٌ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ : «اللَّهُ أَكْبَرُ أَهْلَ أَنْ يُكْبَرَ ، وَأَهْلَ أَنْ يُشْكَرَ ، مَنْ نَفَعَهُ نَفَعٌ وَمَنْ ضَرَّهُ ضُرٌّ» .

[٩٧٩] حدثنا محمد بن إسماعيل أبو إسماعيل الترمذى ، حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع ، حدثنا محمد بن مهاجر ، عن عروة بن رويم : أنَّ عبد الرحمن ابن غنم كان يحدث الناس حديثاً عن عبادة بن الصامت قال : قال لى عبادة : ما من مسلم يتعار من جوف الليل ، فيقول : «اللَّهُ أَكْبَرُ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيى ويميت ، وهو على كل شىء قدير ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، أستغفر الله الغفور الرحيم ؛ إلا سلخه الله من ذنوبه كيوم ولدته أمه» .

[٩٨٠] حدثنا على بن داود القنطرى ، حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثنا الليث ، حدثنا عبيد الله بن أبي جعفر قال : «ما من رجلٍ يستيقظ من منامه فيقول : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد فى الدنيا والآخرة ، يحيى ويميت ، وهو على كل شىء قدير ؛ إلا كان من خطاياهم كيوم ولدته أمه» .

[٩٣٩] حدثنا أحمد بن عصمة أبو الفضل النيسابورى ، حدثنا إسحاق بن راهوية ، حدثنا محمد بن عبيد ، عن العوام بن حوشب ، عن شهر بن حوشب ، عن عمرو بن عنبسة أنه قال : «مَنْ بَاتَ طَاهِرًا عَلَى ذِكْرِ ، فَيَتَعَارَ مِنَ اللَّيْلِ ، فيقول : سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ انْخَلَعَ ؛ مِنْ ذُنُوبِهِ ، كَمَا يَنْقَشُرُ جِلْدُ الْحَيَّةِ» .

[٩٧٩] أخرجه الترمذى : كتاب الدعوات ، باب ما جاء فى الدعاء إذا انتبه من الليل (٣٤١٤) وقال : حسن صحيح غريب .

٢ - باب

ما يستحب للمرء من القول إذا طنت أذنه

[٩٨٢] حدثنا سعدان بن يزيد ، حدثنا الهيثم بن جميل ، قال : حدثني حبان ومندل -ابنا علي- ، عن ابن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جده رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال : قال رسول الله ﷺ : «إِذَا طَنَّتْ أُذُنُ أَحَدِكُمْ ؛ فَلْيَذْكُرْنِي وَلْيَقُلْ ذَكَرَ اللَّهُ مَنْ ذَكَرْتَنِي».

[٩٨٢] رواه الإمام الطبراني في الكبير (٣٢٢/١) ، وفي الصغير (١٢٠/٢) وفي الأوسط (٤٤٥ مجمع البحرين) من طريق رافع رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وفيه «وليقُلْ ذَكَرَ اللَّهُ بِخَيْرٍ مَنْ ذَكَرْتَنِي» وقال في المجمع (١٣٨/١٠) رواه الطبراني في الثلاثة والبخاري باختصار كثير وإسناد الطبراني في الكبير حسن . وراه ابن السني (١٦٥) ورواه العقيلي في الضعفاء : (٣٦٠) وقال العراقي فيما نقله عنه الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (١٠٥/٥) سنده ضعيف .

ما يستحب للمرء أن يقوله عند غشياته أهله

[٩٨٣] حدثنا سعدان بن يزيد ، حدثنا الهيثم بن جميل ، عن حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن ابن أخى علقمة ، عن علقمة ، عن ابن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ؛ أَنَّهُ كَانَ إِذَا غَشِيَ امْرَأَتَهُ قَالَ : «اللَّهُمَّ ، لَا تَجْعَلْ فِيهَا رِزْقَتِي لِلشَّيْطَانِ نَصِيْبًا» .

[٩٨٤] حدثنا محمد بن جابر الضرير ، حدثنا أبو حذيفة ، عن سفيان ، عن منصور [ح] ، وحدثنا نصر بن داود ، حدثنا عاصم بن على ، حدثنا شعبة ، عن منصور والأعمش ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن كريب ، عن ابن عباس قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ قَالَ : اللَّهُمَّ ، جَنَّبْنِي الشَّيْطَانَ ، وَجَنَّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنِي ؛ فَإِنْ كَانَ بَيْنَهُمَا وَكَلْدٌ لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ» .

[٩٨٥] حدثنا أبو عمر أحمد بن عبد الجبار العطاردي ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن كريب ، عن ابن عباس رضى الله عنهما بمثله ولم يرفعه .

[٩٨٦] حدثنا أبو عبيد الله حماد بن الحسن الوراق ، حدثنا أبو داود الطيالسى ، حدثنا شعبة ، عن منصور قال : سمعت سالم بن أبى الجعد يُحَدِّثُ عن كريب ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : «لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ أَوْ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ - قَالَ شُعْبَةُ أَكْثَرَ عِلْمِي أَنَّهُ قَالَ - بِسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ جَنَّبْنِي الشَّيْطَانَ ، وَجَنَّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنِي ؛ فَوَلَدٌ بَيْنَهُمَا وَكَلْدٌ لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ ، أَوْ قَالَ : لَمْ يُسَلِّطْ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ» .

[٩٨٣] ذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤٧٨/١) وعزاه لابن أبى شيبة والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

[٩٨٤] أخرجه البخارى : كتاب النكاح ، باب ما يقول الرجل إذا أتى أهله (٥١٦٥) من طريق ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (٢١٧/١ ، ٢٢٠ ، ٢٤٣ ، ٢٨٣ ، ٢٨٦) . وابن ماجه : كتاب النكاح ، باب ما يقول الرجل إذا دخلت عليه أهله (١٩١٩) .

[٩٨٥] تقدم [٩٨٤] .

[٩٨٦] تقدم [٩٨٤] .

[٩٨٧] حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل ، حدثنا أبو نعيم بن دكين ، حدثنا يونس بن أبي إسحق قال : قال محمد بن عبد الرحمن بن يزيد : حين تزوجت أم إسرائيل .. إذا أنتِ جَلَسْتَ جَلَسَةَ الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِهِ فَقُلْ : «اللَّهُمَّ ، لا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ عَلَيْنَا سَبِيلًا ، ولا فيما رَزَقْتَنَا نصيبًا» .

[٩٨٨] حدثنا علي بن حرب ، حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ليث ، عن مجاهد ؛ أنه كَرِهَ الكَلَامَ عِنْدَ الجَمَاعِ .

[٩٨٩] حدثنا أحمد بن سهل العسكري ، حدثنا عبدوس الرازي ، حدثنا المسيب بن واضح ، حدثنا بَقِيَّةُ بن الوليد ، عن زافر بن سليمان ، عن أبي رجاء ، عن عطاء ، «وقدموا لأنفسكم» [البقرة : ٢٢٣] . قال : التَّسْمِيَةُ عِنْدَ الجَمَاعِ .

[٩٨٧] تقدم [٩٨٣] .

[٩٨٩] ذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٧٨/١) وعزاه للخرائطي في مكارم الأخلاق عن عطاء رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

ما يستحب للرجل من القول إذا عصفت الريح

[٩٩٠] حدثنا أحمد بن منصور بن سيار أبو بكر الرمادى [ح]، وحدثنا صالح ابن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي قالا: حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهري، عن ثابت بن قيس، أن أبا هريرة قال: أَخَذَتِ النَّاسَ رِيحٌ بِمَكَّةَ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَاجٌ، فَاسْتَدْتَّ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ عُمَرُ لِمَنْ حَوْلَهُ: مَنْ يُحَدِّثُنَا عَنِ الرَّيْحِ فَلَمْ يَرْجِعُوا إِلَيْهِ شَيْئًا، فَبَلَغَنِي الَّذِي سَأَلَ عَنْهُ فَاسْتَحِثَّتْ رَاحِلَتِي حَتَّى أَذْرَكَتَهُ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبِرْتَ أَنَّكَ سَأَلْتَ عَنِ الرَّيْحِ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الرَّيْحُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ، تَأْتِي بِالرَّخْمَةِ، وَتَأْتِي بِالْعَذَابِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَلَا تَسْبُوهَا، وَسَلُوا اللَّهَ مِنْ خَيْرِهَا، وَاسْتَعِذُوا بِهِ مِنْ شَرِّهَا».

[٩٩١] حدثنا أحمد بن منصور الرمادى، حدثنا محمد بن مصعب، حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن ثابت الزرقى، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ عُمَرَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ فَهَاجَتْ رِيحٌ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ مَعْمَرٍ.

[٩٩٢] حدثنا عبد الله بن أبي سعيد، حدثنا عامر بن سعيد بن قيس مولى بنى هاشم-، حدثنا القاسم بن مالك، عن عبد الله بن إسحاق، عن يزيد بن الحكم، عن عثمان بن أبي العاص قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَدَّتْ الرَّيْحُ؛ رِيحُ الشَّمَالِ قَالَ: «اللَّهُمَّ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِمَّا أُرْسِلَتْ فِيهَا».

[٩٩٣] حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدى، حدثنا أبي الهيثم بن المهلب، حدثني

[٩٩٠] أخرجه أبو داود: كتاب الأدب، باب ما يقول إذا هاجت الريح (٥٠٩٧) من طريق أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ورواه الإمام أحمد في مسنده: (٢٦٨/٢).

[٩٩١] تقدم [٩٩٠].

[٩٩٢] أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٥/١٠) وقال: رواه للبزار وفيه عبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبة وهو ضعيف. وذكره المنقي الهندي صاحب كنز العمال (١٨٠٣١) وعزاه لابن السنن والطبراني عن عثمان بن أبي العاص.

[٩٩٣] أخرجه البخارى: كتاب الاستسقاء، باب قول النبي نصرت بالصبا (١٠٣٥) من طريق ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، والإمام أحمد في مسنده (٢٢٣/١، ٢٢٨، ٣٤١) الثبور: الريح التي تقابل الصبا والقبول. وهي ريح تهب من نحو المغرب، والصبا تقابلها من ناحية المشرق. لسان العرب (دبر).

كُرَيْدُ بْنُ رَوَاحَةَ ، عَنْ أَبِي هَلَالِ الرَّاسِبِيِّ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «نُصِرْتُ بِالصَّبَا ، وَأَهْلِكْتُ عَادَ بِالدَّبُورِ» .

[٩٩٤] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : عِنْدَ الرِّيحِ إِذَا عَصَفَتْ وَاشْتَدَّتْ : «اللَّهُمَّ ، إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا ، وَخَيْرِ مَا فِيهَا ، وَخَيْرِ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا ، وَشَرِّ مَا فِيهَا ، وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ» .

[٩٩٥] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ بْنُ عَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ جُعْدَبَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَخْرَاقٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ رِيحًا بَعْدَ الرِّيحِ بِسَبْعِ سِنِينَ فِي الْجَنَّةِ ، دُونَهَا بَابٌ مُغْلَقٌ ، يَخْرُجُ إِلَيْكُمْ الرِّيحُ مِنْ خَلَلِ ذَلِكَ الْبَابِ ، لَوْ فَتَحَ الْبَابَ لَأَذْرَتْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ ، هِيَ عِنْدَ اللَّهِ الْأَرْيَبُ ، وَعِنْدَكُمْ الْجَنُوبُ» .

[٩٩٦] حَدَّثَنَا أَبُو قَلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ عَمْرِو الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ مَجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «نُصِرْتُ بِالصَّبَا ، وَأَهْلِكْتُ عَادَ بِالدَّبُورِ» .

[٩٩٧] حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية الضَّرِيرُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ .

[٩٩٤] أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ : كِتَابُ الدَّعَوَاتِ ، بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا هَاجَتِ الرِّيحُ (٣٤٤٩) مِنْ طَرِيقِ عَطَاءِ بْنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا . وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

[٩٩٥] ذَكَرَهُ الْحَافِظُ الْهَيْثَمِيُّ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ (١٣٥/٨) وَعِزَاهُ لِلْبَزَارِ فِي مَسْنَدِهِ ، وَقَالَ : فِيهِ يَزِيدُ بْنُ عِيَّاضِ بْنِ جَعْدَةَ وَهُوَ كَذَّابٌ ، وَذَكَرَهُ الْمُتَّقِيُّ الْهِنْدِيُّ فِي كَنْزِ الْعَمَالِ (١٥٢٠٦) وَعِزَاهُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنِ رَاهَوِيَةَ وَالرُّوْيَانِيَّ وَالْبَيْهَقِيَّ وَالضَّيَّاءَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . أَذْرَتْ : يُقَالُ ذَرَّتْهُ الرِّيحُ وَأَذْرَتْهُ تَذْرُوهُ وَتَذْرِيهِ إِذَا أَطَارَتْهُ . النِّهَايَةُ (١٥٩/٢) . الْأَرْيَبُ : يُقَالُ تَذَابَّتْ الرِّيحُ : أَتَتْ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ . مَقَابِيِسُ اللُّغَةِ لِابْنِ فَارَسٍ (٣٦٨/٢) . الْجَنُوبُ : الرِّيحُ الْمُقَابِلَةُ لِلشَّمَالِ .

[٩٩٦] أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ : كِتَابُ الاسْتِسْقَاءِ ، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ نَصِرْتُ بِالصَّبَا (١٠٣٥) ، مُسْلِمٌ : كِتَابُ صَلَاةِ الاسْتِسْقَاءِ ، بَابُ فِي رِيحِ الصَّبَا وَالدَّبُورِ (١٧/٩٠٠) .

[٩٩٧] نَقَمَ [٩٩٦] .

[٩٩٨] حدثنا العباس بن عبد الله الترقى ، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي ، عن سفيان الثوري ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : «لَا تَسْبُوا الرِّيحَ ، فَإِنَّهَا تَجِيءُ بِالرَّحْمَةِ ، وَتَجِيءُ بِالْعَذَابِ وَقُولُوا : اللَّهُمَّ ، اجْعَلْهَا رِيحَ رَحْمَةٍ ، وَلَا تَجْعَلْهَا رِيحَ عَذَابٍ» .

[٩٩٩] حدثنا أبو منصور نصر بن داود الصاغانى ، حدثنا محمد بن بكار ، حدثنا محمد بن سلمة الحرانى ، عن محمد بن إسحاق ، عن سعيد المقبرى ، عن أبيه ، عن عقبة بن عامر الجهنى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : بَيْنَا أَنَا أُسِيرُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بَيْنَ الْجُحْفَةِ وَالْأَبْوَاءِ ، إِذْ غَشِينَا رِيحٌ وَظَلَمَةٌ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَتَعَوَّذُ بِأَعْوُدُ بَرِّ الْفَلَقِ ، وَيَأْعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ، وَيَقُولُ : «يَا عَقِبَةُ : تَعَوَّذْ بِهِمَا ، فَمَا تَعَوَّذْ مُتَعَوَّذٌ بِمِثْلِهِمَا» . ثُمَّ سَمِعْتَهُ يُؤْمِنَا بِهِمَا فِي الصَّلَاةِ .

[١٠٠٠] حدثنا صالح بن أحمد ، حدثنى أبى ، حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنى حبيب بن أبى ثابت ، عن ذر ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، عن أبى بن كعب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : «لَا تَسْبُوا الرِّيحَ ، وَلَكِنْ قُولُوا : اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا وَخَيْرِ مَا فِيهَا وَخَيْرِ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ» .

[١٠٠١] حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، حدثنا أبى ، حدثنا زياد بن عبد الله البكائى - كتبنا عنه فى حياة هشيم كان قد سمع المغازى عن محمد بن إسحاق - حدثنا منصور - يعنى ابن المعتمر - عن مجاهد رضى الله عنهما قال: هاجت

[٩٩٨] أخرجه ابن ماجة : كتاب الأدب ، باب النهى عن سب الريح (٣٧٢٧) من طريق أبى هريرة بلفظ «لا تسبوا الريح ؛ فإنها من روح الله تأتي بالرحمة والعذاب ...» .

[٩٩٩] أخرجه أبو داود : كتاب الصلاة ، باب فى المعونتين (١٤٦٣) من طريق عقبة بن عامر الجهنى ، والإمام أحمد فى مسنده (١٤٤/٤) . الأبواء : قرية من أعمال الفزاع من المدينة ، بينها وبين الجحفة مما يلى المدينة ثلاثة وعشرون ميلاً . والجحفة : قرية على طريق المدينة من مكة ، وهى ميقات أهل مصر والشام . معجم البلدان الأبواء - الجحفة (١٥٢ ، ٢٩٥٥) .

[١٠٠٠] أخرجه الترمذى : كتاب الفتن ، باب ما جاء فى النهى عن سب الريح (٢٢٥٢) من طريق أبى بن كعب ، وقال : حديث حسن صحيح ، والإمام أحمد فى مسنده (٢٥٠/٢) ، ٢٦٨ ، ٤٠٩ ، ٤٢٧ ، (١٢٢/٥٥١٨) من طريق أبى هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

[١٠٠١] تقدم [٩٩٨] .

ريح على عهد عبد الله بن عباس ، فسيها الناس ، فقال ابن عباس : ((لاتسبوها فإنها تجيء بالعذاب والرحمة ، ولكن قولوا : اللهم ، اجعلها رحمة ، ولا تجعلها عذاباً ، اللهم ، لاتجعل الريح علينا عذاباً)).

[١٠٠٢] حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا روح بن عبادة ، حدثنا شبيل ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ﴿وَأَنْزَلْنَا بِالْمَعَصِرَاتِ﴾ الريح ، وكذلك كان يقرأها : ﴿بِالْمَعَصِرَاتِ مَاءٌ تُجَاجَا مِنْصَبًا﴾ .

[١٠٠٣] حدثنا صالح بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة في قوله : ﴿مِنَ الْمَعَصِرَاتِ﴾ قال : السماء وبعضهم يقول : الرِّيحُ .

[١٠٠٤] حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، حدثنا أبي ، حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا سفيان عن الأعمش ، عن ابن عباس رضى الله عنهما ؛ أنه قرأ : ﴿بِالْمَعَصِرَاتِ﴾ قال : الريح .

[١٠٠٥] حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، حدثنا أبي ، عن عمر بن سعد أبي داود الحفري ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضى الله عنهما ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمَعَصِرَاتِ﴾ [النبا: ١٤] . قال : الرياح .

[١٠٠٦] حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، حدثنا أبي ، حدثنا أبو معاوية الضريير ، حدثنا الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن قيس بن سكن ، عن عبد الله في قوله : ﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ﴾ [الحجر: ٢٢] . قال : يبعث الله الريح فتلقح السحاب ، قال : ثم تمر به كما تدر اللقحة ثم تمطر .

[١٠٠٢] ذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٠٠/٦) وعزاه للخرائطي في مكارم الأخلاق عن مجاهد .

[١٠٠٣] ذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٠٠/٦) وعزاه لابن المنذر عن قتادة .

[١٠٠٤] ذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٠٠/٦) وعزاه لأبي يعلى وابن جرير وابن أبي حاتم والخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عباس .

[١٠٠٥] تقدم [١٠٠٤] .

[١٠٠٦] ذكره السيوطي في الدر المنثور (١٧٩/٤) وعزاه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن مسعود .

[١٠٠٧] حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا مؤمل ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن المنهال ، عن قيس بن سكن ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، في قوله تعالى : ﴿ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً تَجَاجًا ﴾ [النبا: ٤٤] . قال : يبعث الله الريح ، فتحمل الماء من السماء ، فتمرى به السحاب فتدثر كما تدثر اللقحة ، ثم يُبعثُ ، أو قال : يرسل من السماء أمثال العزالي فتصيبه الرياح ، أو قال : الريح ، فيُنزلُ مُتَفَرِّقًا .

[١٠٠٧] ذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٠٠/٦) وعزاه للشافعي وابن المنذر وابن مردويه والخرائطي في مكارم الأخلاق والبيهقي عن ابن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .. تمرى : يقال : الريح تمرى السحاب وتمترية : أى تستخرجه وتستدره ، ومترت الريح السحاب : إذا أنزلت منه المطر . لسان العرب (مرى) . اللقحة : يقال : ناقحة لقحة : أى الحلوبة . لسان العرب (لقح) . العزالي : الجمع عزلاء : مصب الماء من القرية ونحوها وأرسلت السماء عزاليها : أى كثر مطرها . لسان العرب (عزل) .

٥ - باب

ما يستحب من القول عند صوت الرعد وما هو

[١٠٠٨] حدثنا عمر بن مدرك أبو حفص القاص ، حدثنا قتيبة بن سعيد [ح] ، وحدثنا علي بن الحسين البراء ، حدثنا أبو عمر الحوضي ، قال : حدثنا عبد الواحد ابن زياد ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن أبي مطر ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه قال : كان النبي ﷺ إذا سمع صوت الرعد قال : «اللَّهُمَّ ، لَا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ ، وَلَا تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ ، وَعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ» .

[١٠٠٩] حدثنا أبو حفص القاص ، حدثنا القعنبى ، حدثنا مالك بن أنس ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، قال : كان ابن الزبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ إذا سمع صوت الرعد جثى لركبتيه ، وتركَ الحديث ، وترك كل شيء وإن كان فى الصلاة أتم الصلاة ، وقال : إنَّ هذا لوعيدٌ لأهل الأرض شديدٌ .

[١٠١٠] حدثنا أبو حفص القاص ، حدثنا أحمد بن أبي الحواري ، حدثنا أحمد ابن داود قال : بينما سليمان بن داود عليهما السلام ، يمشى مع أبيه وهو غلام ؛ إذ سمع صوت الرعد فخرَّ ، ولصق بفخذ أبيه داود ، فقال له : يا بُنى هذا صوت مقدمات رحمة ، فكيف لو سمعت صوت مقدمات غضبه ؟! .

[١٠١١] حدثنا أبو عبيد الله حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق ، حدثنا حبان ابن هلال ، عن حماد بن سلمة ، عن موسى بن سالم مولى عبد الله بن عباس ؛ أن ابن عباس رضى الله عنهما قال : الرعدُ الملكُ ، والبرقُ الماءُ .

[١٠٠٨] أخرجه الترمذى : كتاب الدعوات ، باب ما يقول إذا سمع الرعد (٣٤٥٠) من طريق عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وقال : هذا حديث غريب . والإمام أحمد فى مسنده : (١٠٠/٢) . وقال العراقى فيما نقله عنه الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (١٠٤/٥) سنده جيد .

[١٠٠٩] عامر بن عبد الله بن الزبير ؛ الإمام الربانى أبو الحارث الأسدى المدنى . أحد العباد مجمع على ثقته . مات سنة نيف وعشرين ومائة ، سير أعلام النبلاء (٧١٦) .

[١٠١٠] ذكره السيوطى فى الدر المنثور (٩٨/٤) وعزاه للخرائطى عن أحمد بن داود .

[١٠١١] ذكره السيوطى فى الدر المنثور (٩٧/٤) وعزاه للخرائطى فى مكارم الأخلاق عن ابن عباس .

[١٠١٢] حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا وكيع ، عن عمر بن أبي زائدة ، قال : سمعت عكرمة رَمَتْ بِحَجَرٍ يَقُولُ : ﴿يَسْبُحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ﴾ [الرعد:١٣] وقال : الرَّعْدُ ؛ مَلَكٌ يَزْجُرُ السَّحَابَ بِصَوْتِهِ .

[١٠١٣] حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا وكيع ، عن شعبة ومحمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن مجاهد رَمَتْ بِحَجَرٍ قَالَ : الرَّعْدُ يَزْجُرُ السَّحَابَ بِصَوْتِهِ .

[١٠١٤] حدثنا صالح بن أحمد ، حدثنا أبي ، حدثنا وكيع ، عن المسعودي ، عن سلمة عن كهيل ، عن رجل ، عن عليّ ؛ أنه سئل عن الرَّعْدِ فَقَالَ : مَلَكٌ ، وَسُئِلَ عَنِ الْبَرَقِ ، فَقَالَ : الْمَاءُ ، فَقَالَ : مَخَارِيقُ بَأْيْدِي الْمَلَائِكَةِ .

[١٠١٥] حدثنا صالح بن أحمد ، حدثنا أبي ، حدثنا وكيع ، عن المسعودي ، عن سلمة بن كهيل ، عن سعيد بن أشوع ، عن ربيعة بن الأبيض ، عن عليّ قَالَ : الْبَرَقُ مَخَارِيقُ الْمَلَائِكَةِ .

[١٠١٦] حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبي محمد الهاشمي ، عن أبيه ، عن عليّ رَمَتْ بِحَجَرٍ ، قَالَ : الرَّعْدُ مَلَكٌ ، وَالْبَرَقُ مَخَارِيقٌ مِنْ حَدِيدٍ .

[١٠١٧] حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا عفان بن مسلم ، حدثنا أبو عوانة ، حدثنا موسى البزاز ، عن شهر بن حوشب ، عن ابن عباس رضی الله عنهما قال : الرَّعْدُ مَلَكٌ يَسُوقُ السَّحَابَ ، كَمَا يَسُوقُ الْحَادِي الْإِبِلَ بِحَدَائِهِ .

[١٠١٢] ذكره السيوطي في الدر المنثور (٩٧/٤) وعزاه للخرائطي في مكارم الأخلاق عن عكرمة ومجاهد رضی الله عنهما .

[١٠١٣] تقدم [١٠١٢] .

[١٠١٤] ذكره السيوطي في الدر المنثور (٩٦/٤) وعزاه لابن أبي الدنيا في كتاب المطر ، وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في السنن ، والخرائطي في مكارم الأخلاق عن علي بن أبي طالب .

[١٠١٥] تقدم [١٠١٤] .

[١٠١٦] تقدم [١٠١٤] .

[١٠١٧] الحديث أوله في سنن الترمذي : كتاب تفسير القرآن ، باب في سورة الرعد (٣١١٧) من طريق ابن عباس وقال : حديث حسن غريب ، وذكره السيوطي في الدر المنثور وعزاه لابن المنذر وأبو الشيخ والخرائطي عن ابن عباس . (٩٦/٤)

[١٠١٨] حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، حدثنا أبي ، حدثنا هشيم ، أخبرنا إسماعيل بن سالم ، عن أبي صالح في قوله تعالى ﴿يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ﴾ [الرعد:١٣] قال : الرعد ملك من الملائكة يسبح .

[١٠١٩] حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا حسين بن محمد في تفسير شيبان ، عن قتادة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في قوله ﴿يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ﴾ [الرعد:١٣] قال: الرَّعْدُ خلق من الله سامع مطيع له ، وذكر لنا أن رجلاً أنكر القرآن وكذب النبي ﷺ ، فأرسل الله عليه صاعقةً فأهلكته ، فأنزل الله تعالى ﴿وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ﴾ [الرعد:١٣] قال: شديد القوة .

[١٠٢٠] حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه عن أبي عمران الجوني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : إِنْ مِنْ فَوْقَكُمْ بَحْرًا مِنْ نَارٍ ، فَمِنْهُ تَكُونُ الصَّوَاعِقُ .

[١٠٢١] حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا أبان بن يزيد ، عن أبي عمران الجوني ، عن عبد الله بن صُحَّارِ العبدى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أن رسول الله ﷺ بعث إلى جبَّارٍ يدعوهُ إلى الله عز وجل فقال : أَرَأَيْتُمْ رَبِّكُمْ هَذَا ، أَذَهَبَ هُوَ أَمْ فِضَّةٌ هُوَ ؟ أَلَوْلَوْ هُوَ أَسْرَقَهُ هُوَ ؟ قَالَ فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ يُجَادِلُهُ ، إِذْ بَعَثَ اللَّهُ سَبْحَانَهُ سَحَابَةً فَرَعَدَتْ ، وَبَرَقَتْ ، وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِ صَاعِقَةٌ فَقَتَلَتْهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ : ﴿وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ﴾ [الرعد:١٣] .

[١٠١٨] ذكره السيوطى فى الدر المنثور (٩٧/٤) وعزاه لابن جرير والخرائطى فى مكارم الأخلاق وأبو الشيخ عن أبى صالح .

[١٠١٩] ذكره السيوطى فى الدر المنثور (٩٩/٤) وعزاه لابن جرير والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن قتادة .

[١٠٢٠] ذكره السيوطى فى الدر المنثور (٩٩/٤) وعزاه لابن أبى حاتم والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، وأبو الشيخ فى العظمة عن عمران الجونى بلفظ «إن بحوراً من النار دون العرش يكون فيها الصواعق» .

[١٠٢١] رواه الطبرى فى التفسير (٨٤/١٣) مرسلًا ، والنسائى فى الكبرى : كتاب التفسير ، باب قوله تعالى ﴿وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ﴾ (١/١١٢٥٩) من طريق عبد الرحمن بن صحار . وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٩٩/٤) وعزاه لابن جرير ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، عن عبد الرحمن بن صحار العبدى .

٦ - باب

ذكر المطر وما يقال عند نزوله

[١٠٢٢] حدثنا أبو بكر أحمد بن منصور الرمادى ، حدثنا أصبغ بن الفرج ، أخبرنى ابن وهب ، أخبرنى يونس ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب رَجَوْنَا رَبَّنَا؛ أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى سحاباً قال : «اللَّهُمَّ سَيِّبْ رَحْمَةً ، وَلَا سَيِّبْ عَذَابًا» .

[١٠٢٣] حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم قاضى عكبرا- ، حدثنا أبو الأصبغ ، حدثنا عيسى بن يونس ، عن الأوزاعى ، عن الزهرى ، عن القاسم ابن محمد ، عن عائشة رضى الله عنها قالت : كان النبى ﷺ إذا رأى المطر قال : «اللَّهُمَّ ، صَيِّبًا هَنِيئًا» .

[١٠٢٤] حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر ، عن أيوب ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى الغيث قال : «اللَّهُمَّ صَيِّبًا هَنِيئًا» أو قال : «صَيِّبًا هَنِيئًا» .

[١٠٢٥] حدثنا أحمد بن إبراهيم أبو على القوهستاني ، حدثنا أبو جعفر محمد ابن مهران الرازى ، حدثنا عبد الرحمن بن مغراء أبو زهير ، عن محمد بن إسحاق ، عن هشام ابن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضى الله عنها قالت : كان رسول الله ﷺ إذا رأى المطر قال : «صَيِّبًا هَنِيئًا» .

[١٠٢٢] أخرجه ابن ماجه : كتاب الدعاء ، باب ما يدعو به الرجل إذا رأى السحاب والمطر (٣٨٨٩) ، من طريق عائشة ، بلفظ «اللهم سيياً نافعاً» .

[١٠٢٣] أخرجه البخارى : كتاب الاستسقاء ، باب ما يقال إذا أمطرت (١٠٣٢) من طريق عائشة رضى الله عنها بنحوه ولفظ «صيباً نافعاً» . وأخرجه أبو داود : كتاب الأدب ، باب ما يقول إذا هاجت الريح (٥٠٩٩) وابن ماجه : كتاب الدعاء ، باب ما يدعو به الرجل إذا رأى السحاب والمطر (٣٨٩٠) من طريق عائشة رضى الله عنها . صيباً : "الصيب" : المطر المتكرر .

[١٠٢٥] تقدم [١٠٢٣] .

[١٠٢٦] حدثنا أبو زيد عمر بن شبة بن عبدة النميري ، حدثنا إسحاق بن إدريس ، حدثني سويد أبو حاتم ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة رضى الله عنهم أن النبي ﷺ كان إذا استسقى قال : «اللَّهُمَّ ، أَنْزِلْ عَلَيَّ أَرْضِيْنَا زَيْنَتَهَا ، وَسَكَنَهَا» .

[١٠٢٧] حدثنا أبو زيد عمر بن شبة ، حدثنا يوسف بن عطية الصفار ، حدثنا ثابت عن أنس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، أن النبي ﷺ كان إذا أمطرت السماء أو طشَّت ، شدَّ إزاره على حَقْوِيهِ ، وألقى رداءه عن منكبيه واستقبله بجسده ويقول : «إنه قريب العهد بربِّه تبارك وتعالى» .

[١٠٢٨] حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسى ، حدثنا محمد بن جهضم، حدثنا الحجاج بن أبى الفرات ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال : كان النبي ﷺ ، إذا رشَّت السماء -أو قال طشَّت- شدَّ إزاره على حَقْوِيهِ ، وألقى رداءه عن منكبيه ثم استقبلها بجسده وقال : «إنها قريبة العهد بربِّها تبارك وتعالى» .

[١٠٢٩] حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبى ، حدثنا إبراهيم بن الحكم ابن إبان ، حدثني أبى ، عن عكرمة فى قوله تعالى : ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَاجًا﴾ [النبا:١٤] قال : المعصرات السحاب ، ﴿وماء ثجاجا﴾ ماء صباً وقد قال مرة : كثيراً .

[١٠٣٠] حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبى ، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا أبان بن يزيد ، عن قتادة قال : «عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِّرَ» [القمر:١٢] . قال : ماء الأرض ، وماء السماء .

[١٠٢٦] تقدم [٧٨] .

[١٠٢٧] رواه الحاكم فى المستدرک : كتاب الأدب (٩٠/٧٧٦٨) وقال : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

[١٠٢٨] تقدم [١٠٢٧] .

[١٠٢٩] ذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٠٠/٦) وعزاه لعبد الحميد وابن جرير عن عكرمة .

[١٠٣٠] انظر : الدر المنثور للسيوطى (١٧٩/٦) .

[١٠٣١] حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا هاشم بن القاسم ، حدثنا محمد بن مسلم ، أخبرني أيوب بن موسى ، عن محمد بن كعب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ﴾ [القمر:١٢] قَالَ : كَانَ الْقَدْرُ قَبْلَ الْبَلَاءِ .

[١٠٣٢] حدثنا علي بن حرب ، حدثنا القاسم بن يزيد ، عن سفيان ، عن الركين بن الربيع ، عن أبيه ، عن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَا مِنْ مَطَرٍ عَامٍ بِأَكْثَرٍ مِنْ مَطَرِ عَامٍ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَصْرِفُهُ حَيْثُ يَشَاءُ .

[١٠٣٣] حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا يحيى بن يمان ، عن سفيان ، عن جابر ، عن الشعبي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴿فَسَلَكَهُ يَنْابِيعُ فِي الْأَرْضِ﴾ [الزمر:٢١] قَالَ : كُلُّ بَدَأِ مَاءٍ فِي الْأَرْضِ أَصْلُهُ مِنَ السَّمَاءِ .

[١٠٣٤] حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي [ح] ، وحدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ، قالا : حدثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ، حدثنا عبدة بنت خالد بن معدان ، عن أبيها رضي الله عنهما قال : إِنْ الْمَطَرُ يَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ ، فَيَنْزِلُ مِنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا ، فَيَجْتَمِعُ فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ : الْأَبْزَمُ ، فَتَجِيءُ السَّحَابَةُ السُّودَاءُ ؛ فَتَشْرِبُهُ .

[١٠٣١] ذكره السيوطي في الدر المنثور (١٧٩/٦) وعزاه لعبد الحميد وابن جرير وابن المنذر عن محمد بن كعب .

[١٠٣٣] ذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٠٨/٥) وعزاه لابن جرير ، وأبو الشيخ في العظمة ، والخرائطي في مكارم الأخلاق عن الشعبي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

[١٠٣٤] خالد بن معدن بن أبي كرب الكلاعي ، أبو عبد الله تابعي ، ثقة ، ممن اشتهروا بالعبادة ، كان يتولى شرطة يزيد بن معاوية . قال ابن عساكر في ترجمته : كان إذا أمر الناس بالفزوة يجعل فسطاطه أول فسطاط يضرب ، وكان كثير التسييح فلما مات بقيت أصبعه تتحرك كأنه يسبح ، مات سنة (١٠٤هـ) . تهذيب الكمال (٤٠٩/٥) .

٧ - باب

ما يستحب للمرء من الرقى والعوذ والقول

عند الشيء يخافه من سلطان أو غيره

[١٠٣٥] حدثنا الحسن بن ناصح القطان - بكرخ سرّ من رأى - حدثنا روح بن عبادة ، حدثنا أسامة بن زيد ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن عبد الله بن شداد ، عن عبد الله بن جعفر ، عن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ إِذَا نَزَلَ بِي كَرُبٌ أَنْ أَقُولَهُنَّ : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، وَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» .

[١٠٣٦] حدثنا علي بن داود القنطري ، حدثنا سعيد بن أبي مريم ، أخبرني ابن لهيعة ، عن محمد مالك الدار ، عن محمد بن عمرو بن علقمة قال : أخبرني حسين بن علي ، أن عبد الله بن جعفر علّمه عن تعليم علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ علّمه كلمات يقولها عند السلطان وعند كل شيء هالَهُ وهي : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . وَيَقُولُ عِنْدَهُنَّ : إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ عِبَادِكَ» .

[١٠٣٧] حدثنا عيسى بن أبي حرب الصفار الكرماني ، حدثنا يحيى بن أبي بكير ، حدثنا عباد يعني بن أبي سليمان ، عن خالد الأحوال ، عن الحارث ، عن علي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا قَالَ عَبْدٌ : اللَّهُمَّ ، رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، أَكْفَنِي كُلَّ هَمٍّ مِنْ حَيْثُ شِئْتِ ، وَكَيْفَ شِئْتِ ، وَمِنْ أَيْنَ شِئْتِ ؛ إِلَّا أَذْهَبَ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ هَمَّهُ» .

[١٠٣٥] أخرجه الترمذی : كتاب الدعوات ، باب (٨١) (٣٥٠٤) وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وأخرجه النسائي في الكبرى : كتاب عمل اليوم والليلة (٣/١٠٤٦٥) من طريق علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

[١٠٣٦] تقدم [١٠٣٥] .

[١٠٣٧] ذكره السيوطي في جامع الأحاديث (٦٧١/٥) وذكره المنقي الهندي في كنز العمال (٣٤٣٣) وعزاه للخرائطي في مكارم الأخلاق عن علي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

[١٠٣٨] حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ، حدثنا أبي ، حدثنا المعافى بن عمران ، حدثنا سليمان بن أبي داود ، حدثنا خُصيف وسالم وعبد الكريم هذا الحديث ، ثم سمعته من بُدَيْح - فكان أقدمهم فيه رواية وأثبتهم بُدَيْح - قال : كان عبد الله بن جعفر رضى الله عنهما يحدثنا قال : فأقبل على بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا من سفرٍ فلقيناه غَلَمَةً من بنى عبد المطلب ؛ فينا الحسن والحسين رضى الله عنهما ، فلما دُفِعْنَا إِلَيْهِ تَتَاوَلْنِي فُضِمْنِي إِلَيْهِ فَقَالَ لِي : يَا ابْنَ أَخِي : إني معلمك كلمات سمعتهن من رسول الله ﷺ من قالهن عند وفاته دخل الجنة : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ثَلَاثَ مَرَاتٍ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثَلَاثَ مَرَاتٍ ، تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمَلِكُ يُخْنِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» .

[١٠٣٩] حدثنا على بن داود القنطري ، حدثنا محمد بن عبد العزيز الرملي ، حدثنا عبد الملك بن الخطاب بن عبد الله بن أبي بكرة ، حدثنا راشد أبو محمد ، عن عبد الله بن الحارث قال : سمعت عبد الله بن عباس يقول : إن رسول الله ﷺ كان يقول هؤلاء الكلمات عند الكرب : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ» .

[١٠٤٠] حدثنا أبو البختري عبد الله بن محمد بن شاکر البغدادي ، وسعدان ابن يزيد البزاز قالوا : حدثنا يزيد بن هارون ، أنبأنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أبي العالية ، عن ابن عباس عن النبي ﷺ في كلمات الفرج : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ» .

[١٠٤١] حدثنا نصر بن داود ، حدثنا محمد بن الصلت ، حدثنا حبان بن على ،

[١٠٣٨] ذكره الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٢٧٦/١٠) وقال : رواه ابن عساكر .
 [١٠٣٩] أخرجه البخارى : كتاب التوحيد ، باب ﴿وَمَا كَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾ (٧٤٢٦) .
 ومسلم : كتاب الذكر والدعاء ، باب دعاء الكرب (٨٣/٢٧٣٠) من طريق ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا .

[١٠٤٠] تقدم [١٠٣٩] .
 [١٠٤١] أورده السيوطي في جامع الأحاديث (٩٥/٢) وقال : رواه الطبراني في الأوسط عن ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا . سالخ : السالخ : الأسود من الحيات شديد السواد . لسان العرب (سلخ) .

عن أبي سعيد ، عن عكرمة ، عن ابن مسعود قال : أراد رسول الله ﷺ يتوضأ فنزع خُفَيْهِ فسقطَ منه أسودُ سالخٍ ، فقال رسول الله ﷺ : «هذه كرامةٌ أكرمنى الله بها ، اللهم ، إني أعوذُ بك من شرِّ من يمشى على أربع» .

[١٠٤٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ أَبُو جَعْفَرٍ بْنِ الْمُنَادَى ، حَدَّثَنَا سِبَابَةُ ابْنِ سَوَّارٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : إِذَا رَأَيْتَ سُلْطَانًا مَهِيْبًا ؛ فَخِفْتَ أَنْ يَسْطُوَ بِكَ فَقُلْ : إِذَا رَأَيْتَهُ : «اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُمْسِكُ السَّمَوَاتِ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، مِنْ شَرِّ عَبْدِكَ فَلَانَ وَأَشْيَاعِهِ ، وَأَتْبَاعِهِ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ ، اللَّهُمَّ ، إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَحَدٌ مِنْهُمْ ، أَوْ يَطْفِئَ ، كُنْ لَنَا جَارًا مِنْ شَرِّهِمْ ، عَزَّ جَارُكَ ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ ، يَقُولُ ذَلِكَ -ثَلَاثَ مَرَّاتٍ- .»

[١٠٤٣] حَدَّثَنَا أَبُو يُوْسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقُلُوسِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْجَزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ ، عَنِ دَاوُدَ بْنِ الْحَصِينِ ، عَنِ عَكْرَمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ : إِذَا كُنْتَ بِوَادٍ ، تَخَافُ فِيهِ السَّبْعَ ، فَقُلْ : أَعُوذُ بِرَبِّ دَانِيَالٍ وَالْجُبِّ مِنْ شَرِّ الْأَسَدِ .

[١٠٤٤] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلْدِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ حُسَيْنٍ قَالَ : لَمَّا زَوَّجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ابْنَتَهُ خَلَا بِهَا ، فَقُلْتُ : وَمِنَى ؟ قَالَ : وَمِنْكَ ، فَلَمَّا قَضَى حَاجَتَهُ مِنْهَا قُلْتُ : عَزَمْتُ عَلَيْكَ لِتَحْدِثْنِي بِمَا قَالَ لَكَ ، فَقَالَتْ : قَالَ لِي : إِذَا نَزَلَ بِكَ مَوْتٌ ، أَوْ أَمْرٌ فَظِيْعٌ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا فَاسْتَقْبَلِيهِ بِأَنْ تَقُولِي : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَكِيمُ وَالْكَرِيمُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» . قَالَ : فَأَرْسَلْ إِلَى الْحَجَّاجِ ، فَلَمَّا أَتَيْتَهُ قُلْتُهُنَّ ، فَقَالَ : إِنِّي أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أُرِيدُ قَتْلَكَ ، وَمَا مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ الْآنَ أَكْرَمَ عَلَيَّ مِنْكَ ، فَاسْأَلْ حَاجَتَكَ .

[١٠٤٢] ذَكَرَهُ الْمُتَقِيُّ الْهِنْدِيُّ فِي كَنْزِ الْعَمَالِ (٣٤١٣) بِنَحْوِهِ وَعِزَاهُ لِلطَّبْرَانِيِّ فِي الْكَبِيرِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَ (٣٤١٤) وَعِزَاهُ لِابْنِ السَّنِيِّ عَنِ ابْنِ عَمْرٍو .

[١٠٤٣] ذَكَرَهُ الْمُتَقِيُّ الْهِنْدِيُّ فِي كَنْزِ الْعَمَالِ (٤٩٩٧) وَعِزَاهُ لِلخِرَائِطِيِّ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ عَنِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

[١٠٤٤] تَقَدَّمَ [١٠٣٥] مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .

[١٠٤٥] حدثنا إبراهيم بن هانئ النيسابوري ، حدثنا إصبيغ بن الفرج المصري [وراق عبد الله بن وهب] ، حدثنا عبد الله بن وهب ، عن عمر بن محمد ، عن مسلم بن أبي مريم قال : خرج رجلٌ إلى معاوية بن أبي سفيان فلقى الخضر فقال: لعلك تريدُ هذا الرجلُ، قال : نعم ، قال : فإذا أردت الدُخول عليه فتوضأ ، ثم صل ركعتين ، ثم قل: اللهم ، اجعل بَدْءَ أمرى هذا صلاحاً ، وأوسطه فلاحاً ، وآخره نجاحاً ، وأسألك باسمك الكبير الوتر المتعال ، ثم اسأل حاجتك . فدخل الرجلُ على معاوية ، ونسى أن يصنع ما أمر به ، فلم يلتفت إليه ، فلما كان بعد صنع الذي أمر به ، فقال له معاوية : سَحَرْتَنِي ، والذي نفسى بيده لقد جنتنى وما أريدُ أن أعطيك شيئاً ، فأخبره بالذى قيل له ، فأعطاه وأحسن إليه .

[١٠٤٦] حدثنا نصر بن داود ، حدثنا عاصم بن يوسف ، حدثنا محمد بن أبان، عن درمك بن عمرو الكنانى ، عن أبي إسحاق ، عن البراء رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ؛ فَشَكَى إِلَيْهِ الْوَحْشَةَ فَقَالَ : «أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تَقُولَ : سُبْحَانَ اللَّهِ الْقُدُّوسِ ، رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ ، جَلَّتِ السَّمَاوَاتُ بِالْعِزِّ وَالْجَبْرُوتِ». فَقَالَهَا، فَأَذْهَبَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ الْوَحْشَةَ .

[١٠٤٧] حدثنا على بن داود القنطري ، وإبراهيم بن الهيثم البلدى قالا : حدثنا عبد الله بن صالح ، قال : حدثنى الليث بن سعد ، حدثنى عبد ربه بن سعيد ، وإسحاق بن أبى فروة ، عن يونس بن عبيد الله ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن ابن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عن رسول الله ﷺ قَالَ : «إِذَا تَخَوَّفْتَ مِنْ أَحَدٍ شَيْئاً فَقُلْ : اللَّهُمَّ ، رَبَّ السَّمَاوَاتِ الْمَسْبُوعِ وَمَا فِيهِنَّ ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَرَبِّ جَبْرَيْلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ ، كُنْ لِي جَاراً مِنْ فُلَانٍ وَأَشْيَاعِهِ أَنْ يَفْرُطُوا عَلَيَّ ، أَوْ أَنْ يَطْفُوا عَلَيَّ أَبَداً ، عَزَّ جَارُكَ ، وَجَلَّ تَشَاوُكَ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ» .

[١٠٤٥] مسلم بن أبى مريم ؛ يسار السلولى المدنى ، مولى الأَنْصار ، وقيل : مولى بنى سليم ، وقيل : مولى بنى أمية ، وكان مالك يثنى عليه ، وكان من العلماء الذين وثقوا ، وذكره ابن سعد فى الطبقة الخامسة من أهل المدينة . تهذيب الكمال (١٨/٨٨) .

[١٠٤٦] أورده السيوطى فى جامع الأحاديث (٣/٢) وقال : رواه ابن السنى وابن عساكر من طريق البراء بن عازب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

[١٠٤٧] ذكره المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٤٢٦) وعزاه للخرائطى فى مكارم الأخلاق عن ابن مسعود .

[١٠٤٨] حدثنا علي بن حرب ، حدثنا هارون بن عمران ، عن يونس بن أبي إسحاق ؛ عن إبراهيم بن محمد بن سعيد ، قال : أخبرني أبي عن أبيه سعد ابن أبي وقاص رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «دَعْوَةُ ذِي النُّونِ فِي بَطْنِ الْحَوْتِ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ . وما دعا بها مسلم قط وهو مكروب إلا استجاب الله له» .

[١٠٤٩] حدثنا طاهر بن خالد بن نزار ، حدثني أبي ، حدثنا إبراهيم بن طهمان ، حدثني الحجاج بن الحجاج ، عن قتادة ، عن ابن بريدة ، عن أبي موسى الأشعري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا خاف قوماً قال : «اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ وَنَدْرَأُ بِكَ فِي نُحُورِهِمْ» .

[١٠٥٠] حدثنا نصر بن داود ، حدثنا عمرو بن طلحة القنَاد ، حدثنا عبد الله ابن علقمة الطائي قال : رأى يوسف النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السِّجْنِ رَجُلًا حَسَنَ الْهَيْئَةِ فَقَالَ : عبد الله : إِنِّي أَرَاكَ حَسَنَ الْهَيْئَةِ مَا أَرَاكَ مَحْبُوسًا ، مَنْ أَنْتَ ؟ فقال : أنا جبريل ، أتيتك أعلمك كلمات لعلَّ الله أن ينفعك بهنَّ ، قال : «اللَّهُمَّ ، اجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ هَمٍّ يَهْمِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا ، وارزقني من حيث لا أحْتَسِبُ» .

[١٠٥١] حدثنا عبد الله بن أحمد الدُّورَقِيُّ ، حدثنا عفان ، حدثنا عبد الواحد بن زياد ، حدثنا مجمع بن يحيى ، حدثني أبو العيوف صَعْبٌ أَوْ صُعَيْبُ الْعَنْزِي- عن أسماء بنت عميس رضى الله عنها قالت : سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِأُذُنِي هَاتَيْنِ وَهُوَ يَقُولُ : «مَنْ كَانَ بِهِ هَمٌّ أَوْ غَمٌّ أَوْ لَأْوٍ أَوْ سَقَمٌ فَقَالَ : اللَّهُ رَبِّي لَا شَرِيكَ لَهُ ؛ كَشِفَ ذَلِكَ عَنْهُ» .

[١٠٤٨] أخرجه الترمذى : كتاب الدعوات ، باب (٨٢) (٣٥٠٥) والإمام أحمد فى مسنده (١٧٠/١) من طريق سعد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، والحاكم فى المستدرک : كتاب التفسير (٣٨٣/٢) وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

[١٠٤٩] أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (٤/٤١٤/٤١٥) من طريق أبي موسى الأشعري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ . [١٠٥٠] ذكره السيوطى فى الدر المنثور (٣٨/٤) وعزاه لعبد الله بن أحمد فى زوائد الزهد عن عبد الله مؤذن الطائف .

[١٠٥١] أخرجه ابن ماجة : كتاب الدعاء ، باب الدعاء عند الكرب (٣٨٨٢) من طريق أسماء بنت عميس بلفظ «علمنى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كلمات أقولهن عند الكرب ...» ورواه الطبرانى فى الكبير (٣٩٦) (٢٤ : ١٥٤) بنحوه عن أسماء بنت عميس .

[١٠٥٢] حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ، حدثنا يحيى بن يعلى ، حدثنا
أبي، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال : سمعتُ عبد الله بن أبي أوفى رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ : قال رسول الله ﷺ «اللَّهُمَّ ، مُنْزِلَ الْكِتَابِ ، سَرِيعَ الْحِسَابِ ، اهْزِمِ
الْأَحْزَابَ ، اللَّهُمَّ ، اهْزِمِهِمْ وَزَلْزِلِهِمْ» .

[١٠٥٢] أخرجه البخاري : كتاب الجهاد والسير ، باب الدعاء على المشركين بالهزيمة
والزلزلة (٢٩٣٣) . زَلْزَلْتَهُمْ : الزلزلة : التحرك بشدة ، والمراد أجعل أمرهم مضطرباً
متقللاً ، غير ثابت . ابن الأثير في جامع الأصول (٣٤٦/٤) .

٨ - باب

الرُّقَى وَالْعُودُ

[١٠٥٣] حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَصِيفَةَ ، عَنْ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنَ الْعَيْنِ ، فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ» .

[١٠٥٤] حَدَّثَنَا نصر بن داود ، حدثنا محمد بن الصلت ، حدثنا حبان بن علي ، عن أبي سعد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : أراد رسول الله ﷺ أن يتوضأ ، فنزع خفيه فسقط منه أسود سالخ ، فقال رسول الله ﷺ : «هذه كرامة أكرم من الله بها ، اللهم ، إني أعوذ بك من شر من يمشى على أربع» .

[١٠٥٥] حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ ، عَنْ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَصِيفَةَ ، عَنْ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ أَلْمًا فَلْيَضَعْ يَدَهُ حَيْثُ يَجِدُ أَلْمَهُ ثُمَّ لِيَقُلْ : أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ» . يَقُولُهَا سِتِّعَ مَرَّاتٍ .

[١٠٥٦] حَدَّثَنَا العباس بن عبد الله الترقفي ، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي ، عن الثوري ، عن منصور ، عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ؛ أن النبي ﷺ كان يعوذ الحسن والحسين يقول : «أَعِينِكُمَا بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَةِ مِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَةٍ ، وَكُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَةٍ» .

[١٠٥٧] حَدَّثَنَا إبراهيم بن الهيثم البلدي ، حدثنا علي بن عياش ، حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان أبو عبد الله الدمشقي ، عن عمير ؛ أنه سمع

[١٠٥٣] أخرجه ابن ماجة : كتاب الطب ، باب العين (٣٥٠٨) من طريق عائشة رضي الله عنها ، والحاكم في المستدرک : كتاب الطب (٢١٥/٣) .

[١٠٥٤] أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٣/٢) وقال : رواه الطبراني في الأوسط .

[١٠٥٥] أخرجه الإمام أحمد في مسنده : (٣٩٠/٦) من طريق كعب بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

[١٠٥٦] أخرجه أبو داود : كتاب السنة ، باب في القرآن (٤٧٣٧) والترمذي : كتاب الطب ، باب (١٨) رقم (٢٠٦٠) من طريق ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وقال : حسن صحيح .

[١٠٥٧] أخرجه مسلم : كتاب السلام ، باب الطب والمرض (٢١٨٥) من طريق عائشة رضي الله عنها وأخرجه الإمام أحمد في مسنده : (٣٢٣/٥) من طريق عباد بن الصامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

جنادة بن أبي أمية يقول سمعتُ عبادة بن الصامت يقول : أتى جبريل النبي ﷺ وهو يوعظ فقال : «بسم الله أرقبك مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ ، مِنْ حَسَدِ حَاسِدٍ ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ اسْمُ اللَّهِ يَشْفِيكَ» .

[١٠٥٨] حدثنا عمر بن شبة بن عبيدة النميري ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن هشام ابن عروة ، حدثني أبي ، عن عائشة ؛ أن النبي ﷺ كان يقول : «اكشف البأسَ رَبَّ النَّاسِ ، لا يَكْشِفُ الكَرْبَ غَيْرُكَ» .

[١٠٥٩] حدثنا سعدان بن يزيد ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن موسى بن عبيدة ، عن القاسم بن مهران ، عن عمران بن حصين قال : كان رسول الله ﷺ يقول : «اللَّهُمَّ ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَالِ أَهْلِ النَّارِ» .

[١٠٦٠] حدثنا أبو عبيد الله حماد بن الحسن بن غبسة الورق ، حدثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير ؛ أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : رَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ لِبَنِي عَمْرُو بْنِ حَزْمٍ فِي رَقِيَةِ الْحَيَّةِ ، وَأَنَّهُ قَالَ لِأَسْمَاءِ بِنْتِ عَمِيْسٍ : مَا شَأْنُ أَجْسَادِ بَنِي أَخِي صَارَعَةَ أَتَصِيْبُهُمْ حَاجَةٌ ؟ لا . ولكن تَسْرِعُ إِلَيْهِمُ الْعَيْنُ أَفَأَرْقِيهِمْ ؟ قال : بماذا ؟ قال : فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : أَرْقِيهِمْ .

[١٠٦١] حدثنا علي بن حرب ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن عروة بن عامر ، عن عبيد بن رفاعة قال : قالت أسماء : يا رسول الله إن

[١٠٥٨] أخرجه البخارى : كتاب الطب ، باب رقية النبي ﷺ (٥٧٤٤) من طريق عائشة رضى الله عنها ، ومسلم كتاب السلام (٢١٩٢) ، والإمام مالك فى الموطأ : كتاب العين (٩٤٢/٢ ، ٩٤٣) .

[١٠٥٩] جزء من حديث أخرجه الترمذى : كتاب الدعوات ، باب فى العفو والعافية (٣٥٩٩) من طريق أبي هريرة وقال : حسن غريب من هذا الوجه . وأخرجه ابن ماجه : كتاب الأدب ، باب فضل الحامدين (٣٨٠٤) من طريق أبي هريرة رَوَاهُ فِيهِ . وفى الزوائد : فيه موسى بن عبيدة ، وهو ضعيف .

[١٠٦٠] أخرجه ابن ماجه : كتاب الطب ، باب ما رخص فيه من الرقى (٣٥١٥) من طريق جابر بن عبد الله رَوَاهُ فِيهِ .

[١٠٦١] أخرجه الترمذى : كتاب الطب ، باب ما جاء فى الرقية من العين (٢٠٥٩) وقال : حسن صحيح . وابن ماجه : كتاب الطب ، باب من استرقى من العين (٣٥١٠) من طريق عبيدة بن رفاعة رَوَاهُ فِيهِ .

بنى جعفر تُصِيبُهُمُ الْعَيْنُ ، فَأَسْتَرْقِي لَهُمْ مِنَ الْعَيْنِ ؟ قَالَ «نعم ، فَلَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابِقَ الْقَدَرِ سَبَقْتَهُ الْعَيْنُ» .

[١٠٦٢] حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا أبو معاوية الضرير ، عن يحيى بن سعد الأنصاري ، عن سليمان بن يسار ، عن عروة ، عن أم سلمة قالت : دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَنَا صَبِي يَشْتَكِي قَالَتْ : فقال : «مَالِ هَذَا ؟» . قالوا : أَصَابَتْهُ الْعَيْنُ . فقال : «أَوْلَا تَسْتَرْقُوا لَهُ مِنَ الْعَيْنِ» .

[١٠٦٣] حدثنا أبو منصور نصر بن داود الصاغانى ، حدثنا سهل بن بكار ، عن وهيب بن خالد ، عن أبي واقد ، عن أبي سلمة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : «اسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنَ الْعَيْنِ ؛ فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ» .

[١٠٦٤] حدثنا علي بن حرب ، حدثنا أسباط ، عن الشيباني ، عن عبد الرحمن ابن الأسود ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : «رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الرَّقِيَةِ مِنْ كُلِّ ذِي حُمَةٍ» .

[١٠٦٥] حدثنا عبد الله بن أيوب المخرمي ، حدثنا يزيد بن هارون ، أنبأنا عاصم الأحول ، عن أنس بن مالك : «أَنَّهُ رَخَّصَ فِي الرَّقِيَةِ مِنَ الْحُمَةِ ، وَالنَّفْسِ ، وَالنَّمْلَةِ» . .

[١٠٦٢] رواه الطبراني في الكبير : (٢٦٨/٢٣) ورواه في الصغير : (٤٧١) من طريق أم سلمة رضی الله عنها ، ورواه أبو يعلى في مسنده (٣١٩/١) .

[١٠٦٣] أخرجه ابن ماجه : كتاب الطب ، باب العين (٣٥٠٨) من طريق عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا . وفي الزوائد : في إسناده (أبو واقد) وهو صالح بن محمد بن زائدة النيثي وهو ضعيف وقال البخاري : منكر الحديث ، وأخرجه الحاكم في المستدرک : كتاب الطب (٢١٥/٣) وقال : صحيح ولم يتكلم الذهبي عليه بشيء .

[١٠٦٤] أخرجه البخاري : كتاب الطب ، باب رقية الحية والعقرب (٥٧٤١) من طريق عائشة رضی الله عنها . حُمَةٌ : بضم الحاء وتخفيف الميم : سُمُّ العقرب ونحوها كالزنبور وغيره ، وقد تسمى ابرة العقرب والزنبور : حُمَةً . ابن الأثير في جامع الأصول (٥٥/٧) .

[١٠٦٥] أخرجه الترمذي : كتاب الطب ، باب ماجاء في الرخصة في ذلك (٢٠٥٦) وقال : هذا حديث حسن غريب . وابن ماجه : كتاب الطب ، باب ما رخص فيه من الرقي (٣٥١٦) .

[١٠٦٦] حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق ، حدثنا عبد العزيز بن الخطاب أبو معشر ، عن موسى بن عقبة قال : سمعتُ أم خالد قالتُ : سمعتُ النبي ﷺ ((يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ)).

[١٠٦٧] حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي ، حدثنا الثوري ، عن عاصم الأحول ، عن يوسف بن عبد الله بن الحرث ، عن أنس بن مالك قال : ((رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الرَّقِيَةِ مِنَ الْعَيْنِ وَالْحُمَةِ ، وَالنَّمْلَةِ)).

[١٠٦٨] حدثنا سعدان بن يزيد البزاز ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن مالك بن مغول ، عن حصين بن عامر ، عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ﷺ : ((الرَّقِيَّةُ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ ، أَوْ حُمَةٍ)).

[١٠٦٩] حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة ، حدثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير ؛ أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : لَدَغَتْ رَجُلًا مِنَّا عَقْرَبٌ ، وَنَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ : أَرَقِيَّةٌ ؟ فَقَالَ : ((مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ)).

[١٠٧٠] حدثنا حماد بن الحسن الوراق ، حدثنا أبو داود الطيالسي ، حدثنا أبو الأحوص ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة أن رسول الله ﷺ : ((رَخَّصَ فِي رَقِيَةِ الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ)).

[١٠٦٦] أخرجه البخاري : كتاب الجنائز ، باب التعوذ من عذاب القبر (١٣٧٦) والنسائي في الكبرى : كتاب النعوت ، السؤال بأسماء الله وصفاته والاستعاذه بها (١/٧٧٢٠) من طريق أم خالد رضی الله عنها .

[١٠٦٧] تقدم [١٠٦٥] .

[١٠٦٨] أخرجه البخاري : كتاب الطب ، باب من اکتوى أو کوى غيره ، ... (٥٧٠٥) من طريق عمران بن حصين رَوَى عَنْهُ ، أبو داود : كتاب الطب ، باب في تعليق التمام (٣٨٨٤) . والترمذي : كتاب الطب ، باب ماجاء في الرخصة في ذلك (٢٠٥٧) من طريق عمران بن حصين .

[١٠٦٩] أخرجه مسلم : كتاب السلام ، باب استحباب الرقية من العين والنملة (٦١/٢١٩٩) جابر بن عبد الله رَوَى عَنْهُ .

[١٠٧٠] أخرجه ابن ماجه : كتاب الطب ، باب رقية الحية والعقرب (٣٥١٧) من طريق عائشة رضی الله عنها .

[١٠٧١] حدثنا أبو عمر أحمد بن عبد الجبار العطاردي ، حدثني أبي ، عن ابن شهاب ، عن يحيى ، عن عمرة ؛ أنَّ أبا بكر دخل على عائشة رضي الله عنها وهي تَسْتَكِّي ويهودى يُرْقِيهَا ، فقال أبو بكر : ارقها بكتاب الله عزَّ وجلَّ .

[١٠٧٢] حدثنا علي بن حرب ، حدثنا ابن عيينة ، عن الزهري ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال : مر عامر بن ربيعة على سهل بن حنيف وهو يغتسل ، فقال : لم أر كالיום ولا جلدًا مَخْبَأَةً ، قال . فما مكث أن لُبَطَ به ، وأتى النبي ﷺ فقال : أدرك سَهْلًا ، فقال : «من تتهمون به ؟» . قالوا : عامر بن ربيعة ، فقال ﷺ : «علام يقتل أحدكم أخاه ؟ إذا رأى ما يعجبه فليدع له بالبركة» . وأمره أن يتوضأ ويغسل يديه ووجهه وركبتيه ، وداخلة إزاره ويديه إلى مرقية ، ويصب الإناء عليه ، ويكفي الإناء من خلفه .

[١٠٧٣] حدثنا علي بن حرب ، حدثنا القاسم بن يزيد ، عن سفيان الثوري ، عن حصين بن هلال بن يساف ، عن سحيم بن نوفل ، قال : كنا عند ابن مسعود وهو يعرض المصاحف ، إذ جاءت جارية وسيدها مع القوم ، فقالت : ما يجلسك؟ فم فابتغ راقياً ، فإن فلاناً قد لقع مهرك بعينه ، فتركه يدور كأنه في فلك ، لا يروث ولا يبول ، فقال عبد الله : لا تبتغ راقياً ، ولكن اذهب فانث في منخره الأيمن أربعاً ، وفي الأيسر ثلاثاً ، وقل : «بسم الله لا بأس ، لا بأس ، أذهب البأس رب الناس ، واشف أنت الشافي ، لا يكشف الضر إلا أنت» . فما برحت حتى جاء الرجل ، فقال : قد فعلت ما أمرتني به ، فما برحت حتى راث وبال وأكل .

[١٠٧١] رواه الإمام مالك في الموطأ ، باب التعوذ والرقية في المرض (١١) عن عمرة بنت عبد الرحمن رضي الله عنها ، وذكره المتقي الهندي في كنز العمال (٢٨٥١٥) ، (٢٨٥١٦) وعزاه للإمام مالك ولابن أبي شيبة وابن جرير والخرائطي في مكارم الأخلاق عن عمرة .

[١٠٧٢] أخرجه ابن ماجه : كتاب الطب ، باب العين (٣٥٠٩) من طريق أبي أمامة بن سهل ابن حنيف . مخبأة : المخبأة : الجارية التي في خدرها لم تتزوج بعد ، وكان سهل بن حنيف أبيض حسن الجسم . لسان العرب (خبأ) لُبَطَ به : لُبَطَ بفلان : سقط على الأرض من قيام ، فهو مليوط به . لسان العرب (لبط) .

[١٠٧٤] حدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي ، حدثنا عبد الرحمن بن عمر بن جبلة ، حدثنا عمرو بن النعمان ، عن كثير أبي الفضل ، قال : أخبرني أبو صفوان -شيخ من أهل مكة- عن أسماء بنت أبي بكر ، قالت : خرج عليّ خراج في عنقي فتخوّفتُ منه فأخبرتُ به عائشة ، فقالت : سَلَى النَّبِيُّ ﷺ ، قالت فسألته : فقال : «رَضَعِي يَدَكَ عَلَيْهِ ثُمَّ قُولِي -ثَلَاثَ مَرَّاتٍ- بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ، أَذْهَبْ عَنِّي شَرًّا مَا أَجْدُ بِدَعْوَةِ نَبِيِّكَ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ الْمَكِينِ عِنْدَكَ بِسْمِ اللَّهِ». قالت : ففعلتُ فأنحَمَصَ .

[١٠٧٥] حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسى ، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا المغيرة بن حبيب ختنُ مالك بن دينار- ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي هريرة قال : بينما يحيى بن زكريا ، وعيسى بن مريم عليهما السلام فى البرية ، إذ رأيا وَحْشِيَّةً ماخضاً ، قال عيسى ليحيى : ماتلك الكلمات ؟ قال يحيى : حنّةٌ ولدت مريم ، مريمٌ ولدت عيسى ، الأرض تدعوك : يا ولد اخرج ، يا ولد اخرج ، قال : فوضعتُ ، قال حماد : فما بحضورتنا امرأةٌ تطلق ، فقيل هذا عندها إلا ولدت ، قال حماد : حتى الشاةُ تكون ماخضاً ، فأقوله وأنا قائم فما أبرح حتى تَضَعَ .

[١٠٧٦] حدثنا على بن داود القنطريّ ، حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثنا الليث بن سعد قال : رأيت إسماعيل بن أمية بصيراً ، ثم رأيتُه أعمى ، ثم رأيتُه بصيراً ، فسألته عن ذلك ، فقال : بينما أنا نائمٌ إذ سمعتُ قائلاً يقولُ : قل : يا قريبُ يامجيبُ ، ياسميع ، يابصيرُ رُدُّ عَلَى بَصْرِي ، قال : فأبصرتُ .

[١٠٧٧] حدثنا سعدان بن يزيد البزاز ، حدثنا يزيد بن هارون ، أنبأنا محمد ابن المجبر ، عن محمد بن المنكدر ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ؛ أن رسول الله ﷺ قام يوماً فدعا بدعاء لم يسمعُ النَّاسُ بِمِثْلِهِ ، واستَعَاذَ استِعَاذَةً لَمْ يَسْمَعْ النَّاسُ بِمِثْلِهَا ، فقال بعضُ النَّاسِ : كيف لنا أن ندعو

[١٠٧٤] أورده السيوطى فى جامع الأحاديث (٤/٤٦٧) وقال : رواه الخرائطى وابن عساكر من طريق أسماء بنت أبي بكر رضى الله عنها . وذكره المتقى الهنذى فى كنز العمال (٢٨٣٧٦) وعزاه للخرائطى فى مكارم الأخلاق وابن عساكر عن أسماء بنت أبي بكر .

[١٠٧٧] رواه الطبرانى فى المعجم الصغير (١١٥٨) من طريق أبي هريرة رَوَاهُ تَعَالَى .

كَمَا دَعَوْتَ ، وَأَنْ نَسْتَعِيدَ كَمَا اسْتَعَدْتَ ؟ قَالَ : تَقُولُونَ : «اللَّهُمَّ ، إِنَّا نَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، وَنَسْتَعِيدُكَ بِمَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ﷺ» .

[١٠٧٨] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ سَافِرَى ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية الضَّرِيرِ ، عَنْ شَيْبِ بْنِ شَيْبَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي حَصِينٍ : «أَمَّا إِنَّكَ إِنْ أَسْلَمْتَ عَلَّمْتُكَ كَلِمَتَيْنِ تَنْفَعَاكَ» . فَلَمَّا أَسْلَمْتُ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْكَلِمَتَانِ اللَّتَانِ وَعَدَّتْنِي؟ قَالَ : قُلْ : «اللَّهُمَّ الْهَمَّتِي رُشْدِي ، وَأَعْذِنِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي» .

[١٠٧٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرِ عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمِ السَّامِيِّ ، عَنْ الضَّحَّاكِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ قَوْمًا مِنْ عُرَيْنَةَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَاسْتَلَمُوا ، وَكَانَ مِنْهُمْ مَوَارِبَةٌ قَدْ شَلَّتْ أَعْضَاؤُهُمْ ، وَاصْفَرَّتْ وَجُوهُهُمْ ، وَعَظُمَتْ بَطُونُهُمْ ، فَأَمَرَ بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى إِبْلِ الصَّدَقَةِ يَشْرَبُونَ مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَبْنَانِهَا ، فَشَرَبُوا حَتَّى صَحُّوا وَسَمِنُوا ، فَعَمِدُوا إِلَى رَأْيِ النَّبِيِّ ﷺ فَفَقَلَّوهُ وَاسْتَأْفَوْا الْإِبِلَ ، وَارْتَدُّوا عَنِ الْإِسْلَامِ ، وَجَاءَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ : «يَا مُحَمَّدُ ابْعَثْ فِي آثَارِهِمْ ، فَبِعَثْ» . ثُمَّ قَالَ : اذْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ : «اللَّهُمَّ ، إِنَّ السَّمَاءَ سَمَاوُكَ وَالْأَرْضَ أَرْضُكَ وَالْمَشْرِقَ مَشْرِقُكَ ، وَالْمَغْرِبَ مَغْرِبُكَ ، اللَّهُمَّ ، ضَيِّقْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضَ بُرْخِيهَا ، حَتَّى تَجْعَلَهَا عَلَيْهِمْ أَضْيَقَ مِنْ مَسِكَ حَمَلٍ حَتَّى تُقَدِّرْتَنِي عَلَيْهِمْ ، أَوْ تُعَيِّرْتَنِي عَلَيْهِمْ» . قَالَ : فَجَاءُوا بِهِمْ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خَلْفٍ﴾ [المائدة:٣٣] . الْآيَةُ فَأَمَرَهُ جَبْرِيلُ : أَنْ مَنْ أَخَذَ الْمَالَ وَقَتَلَ أَنْ يُصَلَّبَ ، وَمَنْ قَتَلَ وَلَمْ يَأْخُذْ الْمَالَ يَقْتَلْ ، وَمَنْ أَخَذَ الْمَالَ وَلَمْ يَقْتُلْ تُقَطَّعْ يَدُهُ وَرِجْلُهُ مِنْ خَلْفٍ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : هَذَا الدُّعَاءُ لِكُلِّ أَبِي ، وَكُلِّ مَنْ ضَلَّتْ لَهُ ضَالَّةٌ مِنْ إِنْسَانٍ وَغَيْرِهِ ، يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ ، وَيَكْتُبُهُ فِي شَيْءٍ وَيَذْفُقُ فِي مَكَانٍ نَظِيفٍ ؛ إِلَّا قَدَّرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ .

[١٠٧٨] أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ : كِتَابُ الدَّعَوَاتِ ، بَابُ (٧٠) (٣٤٨٣) مِنْ طَرِيقِ عِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ وَقَالَ : حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

[١٠٧٩] أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ : كِتَابُ الْوُضُوءِ ، بَابُ أَبْوَالِ الْإِبِلِ وَالذُّوَابِ (٢٣٣) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَمُسْلِمٌ : كِتَابُ الْقِسَامَةِ ، بَابُ حُكْمِ الْمُحَارِبِينَ (١٠/١٦٧١) .

[١٠٨٠] حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل قال : قلت لأبي : نكتبُ الشَّيءَ من القرآن في قرطاسٍ ويُدفن ؟ قال : لا بأسَ به .

[١٠٨١] حدثنا أبو عبيد الله حماد بن الحسن الوراق ، حدثنا أبو عامر العقدي ، حدثنا علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير قال : أظنه عن محمد بن إبراهيم ؛ أن عائشَ الجهني أخبره أن النبي ﷺ قال له : «يا ابنِ عائشِ ألا أخبرُكَ بأفضلِ ما يتعوَّذُ به المتعوذون» ؟ قال : بلى يا رسولَ الله ، قال : «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ» .

[١٠٨٢] حدثنا سعدان بن يزيد البزاز ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن موسى بن عبيدة ، عن أخيه ، عن علي قال : كان النبي ﷺ يقولُ في دعائه : «اللَّهُمَّ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَسَاوِسِ الصِّدْرِ ، وَشَتَاتِ الْأَمْرِ ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ ، وَشَرِّ مَا يَلِجُ فِي اللَّيْلِ ، وَشَرِّ مَا يَلِجُ فِي النَّهَارِ ، وَمَا تَهْبِ بِهِ الرِّيَّاحُ ، وَمَنْ شَرَّ بَوَاقِي الدَّاهِرِ» .

[١٠٨٣] حدثنا حماد بن الحسن الوراق ، حدثنا أبو عامر العقدي ، حدثنا شعبة ، عن عبد الملك بن عمير قال : سمعتُ مصعب بن سعد قال : كان سعد يعلمنا هذا الدعاء ، ويذكره عن النبي ﷺ : «اللَّهُمَّ ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ» .

[١٠٨٤] حدثنا نصر بن داود ، حدثنا سهل بن تمام ، حدثنا صالح بن أبي الجوزاء ، عن عبد الله بن شقيق ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ» .

[١٠٨١] أخرجه النسائي : كتاب الاستعاذة (٢٥١/٨) . من طريق ابن عيسى رَوَاهُ .
[١٠٨٢] أخرجه الترمذي : كتاب الدعوات ، باب (٨٨) (٣٥٢٠) بنحوه من طريق علي بن أبي طالب ، وقال : حديث غريب من هذا الوجه ، وليس إسناده بالقوى .
[١٠٨٣] أخرجه البخاري : كتاب الدعوات ، باب التعوذ من البخل (٦٣٧٠) من طريق مصعب بن سعد رَوَاهُ ، والنسائي في المجتبى : كتاب الاستعاذة ، باب الاستعاذة من الجبن (٢٥٦/٨) .

[١٠٨٤] أخرجه النسائي في المجتبى : كتاب الاستعاذة ، باب الاستعاذة من عذاب جهنم (٢٧٥/٨) من طريق أبي هريرة رَوَاهُ .

[١٠٨٥] حدثنا نصر بن داود ، حدثنا أبو عُبيد القاسم بن سلام ، حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي ، عن مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة : «أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا مَرَضَ يقرأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوذَاتِ وَيَنْفُثُ» .

[١٠٨٦] حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، حدثنا أصبغ بن الفرج ، أخبرني عبد الله بن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، قال : أخبرني المعلى بن روية ، عن هاشم بن عبد الله بن الزبير أخبره ، أن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَصَابَتْهُ مَصِيبَةٌ ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَشَكَى إِلَيْهِ ، وَسَأَلَهُ أَنْ يَأْمُرَ لَهُ بِوَسْقٍ مِنْ تَمْرٍ ، فَقَالَ لَهُ : إِنْ شِئْتَ أَمَرْتُ لَكَ بِوَسْقٍ مِنْ تَمْرٍ ، وَإِنْ شِئْتَ عَلِمْتُكَ كَلِمَاتٍ هُنَّ خَيْرٌ لَكَ مِنْهُ قَالَ : علمنيهن ، وأمر لي بوسق ، فأني ذو حاجةٍ إليه ! قال : أفعَلْ ، قال : قل : «اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ قَاعِدًا ، واحْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ رَاقِدًا ، وَلَا تَطْعُ فِيَّ عَدُوًّا حَاسِدًا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ ، وَأَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ الَّذِي هُوَ بِيَدِكَ كُلِّهِ» .

[١٠٨٧] حدثنا عباس بن محمد الدوري ، حدثنا علي بن قادم ، حدثنا مسعرٌ ، ويونس بن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عمر : أن النبي ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ .

[١٠٨٨] حدثنا عباس بن محمد الدوري ، حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا ليث ، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : سمعتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَغْرَمِ وَالْمَأْتَمِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ» .

[١٠٨٥] أخرجه البخاري : كتاب الطب ، باب الرقى بالقرآن والمعوذات (٥٧٣٥) من طرق عائشة رضي الله عنها ، والإمام أحمد في مسنده : (٢٥٦/٦) . يَنْفُثُ : النَّفْثُ : أَقْلُ مَا يَبِيزُقُ الْإِنْسَانَ . وسئل الزُّهْرِيُّ : كَيْفَ يَنْفُثُ ؟ قَالَ : كَانَ يَنْفُثُ عَلَى يَدَيْهِ ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ .

[١٠٨٦] أخرجه ابن حبان في صحيحه : كتاب الرقائق ، باب الأدعية (١٤٣/٢) من طريق عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

[١٠٨٧] أخرجه أبو داود : كتاب الصلاة ، باب في الاستعاذة (١٥٣٩) ورواه الإمام أحمد في مسنده : (٢٢/١) طريق عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

[١٠٨٨] أخرجه النسائي في المجتبى : كتاب الاستعاذة ، باب الاستعاذة من الهرم (٢٦٩/٨) .

[١٠٨٩] حدثنا يحيى بن سافرى ، حدثنا الحكم بن موسى ، حدثنا الهقل ، عن الأوزاعى ، عن حسان بن عطية ، عن محمد بن أبى عائشة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشَهُدِ ؛ فَلْيَتَعَوَّذْ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ» .

[١٠٩٠] حدثنا أحمد بن منصور الرمادى ، حدثنا أصبغ بن الفرج ، أخبرنى ابن وهب ، عن يونس ، عن الزهرى ، أخبرنى نافع بن جبير بن مطعم ، عن عثمان بن أبى العاص الثقفى ؛ أنه شكى إلى رسول الله ﷺ وجعاً يجده فى جسده ، فقال له رسول الله ﷺ : «ضَعْ يَدَكَ عَلَى الَّذِى يَأَلَمُ مِنْ جَسَدِكَ» ، وَقُلْ : بِسْمِ اللّٰهِ ثَلَاثَ مَرَاتٍ ، وَقُلْ : سَبْعَ مَرَاتٍ : أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللّٰهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجْدُ وَأَخَازِرُ» .

[١٠٩١] حدثنا على بن داود القنطرى ، حدثنا عمرو بن خالد الحرانى ، حدثنا زهير بن معاوية ، حدثنا محمد بن جحادة ؛ أن أبان بن أبى عياش قال : حدثنى أنس بن مالك قال : كان رسول الله ﷺ يدعو ذُبُرَ الصَّلَاةِ : «اللَّهُمَّ ، إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَنَفْسٍ لَا تَتَّوْبُ ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ . اللَّهُمَّ ، إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَوْلَاءِ الأَرْبَعِ» .

[١٠٩٢] حدثنا عباس بن محمد الثورى ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، أنبأنا سعد ابن أوس ، عن بلال بن يحيى ، عن شئز بن شكل بن حميد ؛ أنه أتى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله علمنى دعوة أتعوذُ بها قال : «قل : اللَّهُمَّ ، إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِى وَبَصْرِى ، وَشَرِّ لِسَانِى وَقَلْبِى» .

[١٠٨٩] أخرجه مسلم : كتاب المساجد ، باب ما يستعاذ منه فى الصلاة (١٣٠/٥٨٨) من طريق أبو هريرة رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ ، وَأَبُو دَاوُدَ : كتاب الصلاة ، باب ما يقول بعد التشهد (٩٨٣) . وابن ماجه : كتاب إقامة الصلاة ، باب ما يقال فى التشهد (٩٠٩) .

[١٠٩٠] أخرجه مسلم : كتاب السلام ، باب استحباب وضع يده على موضع الأكم (٦٧/٢٢٠٢) من طريق عثمان بن أبى العاص رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ .

[١٠٩١] أخرجه النسائى : كتاب الاستعاذة ، باب الاستعاذة من الشقاق والنفاق وسوء الأخلاق (٢٦٣/٨) من طريق أنس بن مالك رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ ، وَأَبُو دَاوُدَ : كتاب الصلاة ، باب فى الاستعاذة (١٥٥١) من طريق أبى شكل من طريق أنس بن مالك رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ .

[١٠٩٢] أخرجه أبو داود : كتاب الصلاة ، باب فى الاستعاذة (١٥٥١) من طريق أبى شكل ابن حميد ، والترمذى : كتاب الدعوات ، باب (٧٥) (٣٤٩٢) وقال : حسن غريب .

[١٠٩٣] حدثنا أحمد بن منصور بن سيّار الرمادى أبو بكر ، حدثنا عبد الله ابن صالح، حدثنا الليث بن سعد ، حدثنى يونس ، عن ابن شهاب أنه قال : حدثنى أبو خزيمة [ابن يعمر] - أحد بنى الحارث بن سعد- أن أباه أخبره ؛ أنه سأل النبي ﷺ فقال : يا رسول الله أرأيت رقى نسترقئها ، ودواء نتداوى به ، واتقاء نتقيه ، هل يرد من قدر الله من شيء ؟ فقال رسول الله ﷺ «إنه من قدر الله عز وجل» .

[١٠٩٤] حدثنا أبو بكر أحمد بن منصور بن سيار الرمادى ، حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر [ح] ، وحدثنا العباس بن عبد الله الترقفى ، حدثنا محمد بن يوسف الفريابى ، حدثنا سفيان الثورى ، عن معمر ، عن الزهرى قال : قال أصحاب النبي ﷺ : يا رسول الله أرأيت اتقاء نتقيه ودواء نتداوى به ورقى نسترقئ بها ، أيعنى من القدر ؟ فقال النبي ﷺ «هى من القدر» . . وقال الترقفى ، عن الزهرى قال : قال عمر : يا رسول الله ما نسترقئ به وما نتداوى به ؟ .

[١٠٩٥] حدثنا أبو بكر أحمد بن منصور الرمادى ، حدثنا سريح بن النعمان ، حدثنا سفيان ، عن الزهرى ، عن ابن أبى خزيمة ، عن أبيه قال : سألت النبي ﷺ قلت : أرأيت رقى نسترقئ بها ، ودواء نتداوى به ، وتقاء نتقيه أترد من قدر الله تبارك وتعالى ؟ قال : «هى من قدر الله عز وجل» .

[١٠٩٦] حدثنا أحمد بن منصور الرمادى ، حدثنا يزيد بن أبى حكيم العدنى ، حدثنا إبراهيم بن طهمان ، حدثنا عباد بن إسحاق ، عن محمد بن مسلم الزهرى ، عن أبى خزيمة ، عن أبيه أنه قال : يا رسول الله أرأيت دواء نتداوى به ، ثم ذكر مثل ذلك ، قال أبو بكر الرمادى : يقال : ابن أبى خزيمة وأبو خزيمة وقال الرمادى : عباد بن إسحاق هو عبد الرحمن بن إسحاق كان له اسمان .

[١٠٩٣] أخرجه أحمد فى مسنده (٤٢١/٣) من طريق أبى خزيمة عن أبيه ، والحاكم فى المستدرک : كتاب الطب (١٩٩/٤) وقال الذهبى فى التلخيص : صحيح .

[١٠٩٤] تقدم [١٠٩٣] .

[١٠٩٥] تقدم [١٠٩٣] .

[١٠٩٦] تقدم [١٠٩٣] .

٩ - باب

ما يقال عند نهقة الحمار

[١٠٩٧] حدثنا علي بن حرب ، حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي ، عن طلحة ابن عمرو ، عن عطاء ، عن ابن عباس ؛ أنه كان يقول : «عند نهقة الحمار : بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، أَعُوذُ بِالسَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» .

تم الكتاب ، والحمد لله رب العالمين وصلواته على خير خلقه ؛
محمد النبي وآله وصحبه الطاهرين . وسلام على عباده الذين اصطفى .

[١٠٩٧] أخرجه البخارى : كتاب بدء الخلق ، باب خير مال المسلم غنم يتبع ...» (٣٣٠٣) من طريق أبى هريرة رَوَاهُ عَنْهُ بَلْفِظُ «إِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيْقَ الْحِمَارِ فَتَعَوَّنُوا بِاللّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ؛ فَإِنَّهُ رَأَى شَيْطَانًا» . وأبو داود : كتاب الأدب ، باب ما جاء فى الديك والبهائم (٥١٠٣) و (٥١٠٤) من طريق جابر ، والترمذى : كتاب الدعوات ، باب ما يقول إذا سمع نهيق الحمار (٣٤٥٩) من طريق أبى هريرة ، وقال حديث حسن صحيح ، والإمام أحمد فى مسنده (٣٠٧/٢ ، ٣٢١ ، ٣٦٤ - ٣ / ٣٠٦ ، ٣٥٥) وأورده المناوى فى الفيض (٣٨٢/١) وقال : قال البغوى : حديث حسن ، وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٤٥/١٠) وقال : رواه لطبرائى عن صهيب بلفظ سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إِذَا نَهَقَ الْحِمَارُ فَتَعَوَّنُوا بِاللّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» ..